

قواعد في أعمال القلوب لعقيل بن سالم الشمري



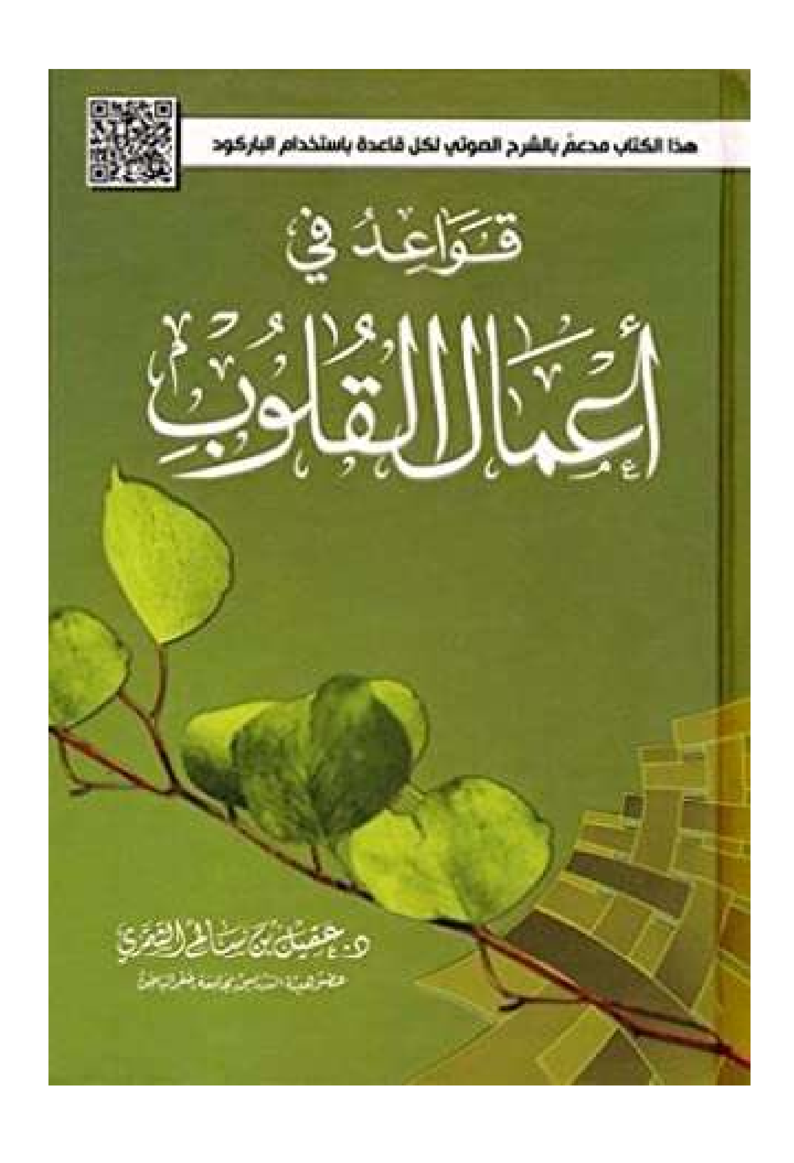
محمود ثروت أبو الفضل

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 6/9/2022 ميلادي - 8/2/1444 هجري

قواعد في أعمال القلوب لعقيل بن سالم الشمري

صدر حديثًا كتاب "قواعد في أعمال القلوب"، تأليف: د. "عقيل بن سالم الشمري"، نشر " دار الحضارة للنشر والتوزيع".



وهذا الكتاب من كتب الرقائق، وتنقية القلوب من أوشاب الذنوب والخطايا، وتميز هذا الكتاب بأنه مدعم بالشرح الصوتي لكل قاعدة باستخدام تقنية "الباركود"، حيث بوضعك كاميرا الهاتف الجوال على كل قاعدة، يتيح لك موقع "جوجل" الوصول سريعًا إلى شرح صوتي للمؤلف لهذه القاعدة لمن أحب الاستماع لها، والاستفادة منها.

يقول الكاتب: "إن أعظم الفقه فقه القلوب وأحوالها، ولم يكن الصحابة يقدمون على فقه القلوب شيئًا، وقد جمع كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام معاقد هذا الفقه وأصوله وفروعه، ومن أراد الوصول لله فليصلح قلبه، فالله ينظر للقلوب، فإن وجده صالحًا وضع نوره فيه، وإن كان القلب ميتًا أعرض الله عنه، وهنا باض الشيطان فيه وفرخ، وإن كان القلب مريضًا فينشط مرة ويضعف أخرى، والعبرة بالخواتيم".

ويضم هذا الكتاب مجموعة من القواعد القلبية قسمها الكاتب على أربعة أقسام:

القسم الأول: قواعد عامة في فقه القلوب.

القسم الثاني: قواعد في بعض أعمال القلوب.

القسم الثالث: قواعد عامة في بعض أمراض القلوب.

القسم الرابع: كلمات جامعة في علم القلوب.

وبين الكاتب موارده التي استفاد منها وعلى رأسها كتاب السلوك لابن تيمية من مجموع الفتاوى، ومجموعة كتب ابن القيم في الرقائق من أمثلة: "مدارج السالكين"، و"الفوائد" و"الجواب الكافي"، و"إغاثة اللهفان"، وكذلك بين أنه استفاد من رسالة "أعمال القلوب حقيقتها وأحكامها عند أهل السنة والجماعة وعند مخالفيهم" لصاحبها د. "سهل بن رفاع العتيبي".

وطريقة عمل المؤلف أن يأتي بالقاعدة، ويشرحها بطريقة مبسطة بالأدلة والأمثلة والبراهين، ثم يأتي في ختام كل قاعدة ويطلب من القارئ تلخيص ما فهمه من القاعدة وشرحها في أربعة أسطر، لتثبيت المعلومة، والتفاعل من جانب القارئ.

والمؤلف هو د. "عقيل بن سالم الشمري" عضو هيئة التدريس بكلية الآداب، بجامعة حفر الباطن، له العديد من المشاركات في المنتديات والمواقع الدينية والعلمية، ومن مؤلفاته:

- "البيان في مآثر الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الثنيان".
- "تدبر سورة مريم".
- "تدبر السور التي تقرأ يوم الجمعة".
- "تدبر سورة الكهف".
- "قواعد تدبر القرآن وتطبيقات على قصار المفصل".
